

وبما فضاه على الخليقة ارضي
 ايدار الاموال التي تجاري
 يارب دبرت الامور بحكمة
 تركت عقول العالمين حيارى
 وقسمت ارزاق البرية لاهلى
 اقدارهم ولا تغنوا الاقدار
 اعطينتني هم الملوك وحالة
 في الافتقار تحاطر الاحتظار
 الحمد يعرف في ميصي شخصه
 والفضل يروى عن الاخبار
 وقرنت علي بالهمم فاحصمت
 في الصدر جنات المعارف نارا
 هيبتها حرا بحيث اقمتي
 وضمت للمهجاده راجارا
 وجعلتني هدايا بارضا سايرا
 فغطت اوعار او خضت بحارا
 بقصايد الامصار تخف بعضها
 وفي المهام ترجم الاقطارا
 فكانت كره وهن صواب
 اوان عندي للمعاوز نارا
 اوانني لوم وهن مسامع
 اوانني سئب وهن عذاري
 اوانني وهي الحبيب ملاحة
 امسيت في الوجان منه عذرا
 اوانني وهي الليالي ظلمة
 في طرفها الايام كت نهارا
 اوانني وهي السئب بروعة
 غص السباب وقد هبت فزرا
 اوانني وهي الخسيس تسفلا
 طير السمذد لا اقر قرارا

بكنيب بلور شوح اقله
 خضر من الوهم الخيل مختصر
 مثل السعيد مع الشقي بتاريا
 جبل الهدى هذا وهذا قد
 بهما ريت وما سمعت بمثله
 خطأ وفي بين المسفة والخط
 ودعت بين تهامة ونجوده
 حتى تخيل في قيام قيامتي
 فتيت لا ادرك عشيا من بكر
 وعذرة من اهل الذنوب فخذ
 فيه وحشي قد تحقق لامر
 ناري وسلسلة العذار بها اجر
 سلكي السلاح وقد كفاه لود
 مع ان في الصبر جلود الحجر
 ميل القضب على الكتيب وفوق
 وقد امتظيا زور قالع الصبا
 وكان دق لموقف عزل
 ما كنت امل قبل ذلك ان ارك
 فلكايد ورجوف فلك في حجر
 بخرى وسوق لقمطه قلب النهر

وقال وهو بعكاف فيما قساه وقت الحصار

ركب المهاجد للمهيمين سارا
 من كل جارجة ولا انكارا
 والود بالرحمن اذا اعينه
 وكفى به للايدين جوارا

وبما